قوله وهو النافية أي قيل أصلها ليس فحركت الياء وانفتح ما
قبلها فقلبت ألفا ثم أبدلت السين تاء كما قال الراجز شرار النات
بمعنى الناس وقيل هي كلمة وبعض كلمة أصلها لا النافية فألحقت التاء
من غير تغيير فيها قوله لفظ الحين والصحيح أنها تعمل في لفظ الحين
وما رادفه من أسماء الزمان كساعة ووقت قوله للتأكيد حيث أن الموضوع
له يقتضي أن إن وأن موضوعان للتأكيد وقوله للتأكيد تقوية
المعنى وتثبيته في ذهن السامع قوله ولم يؤت مع لا اسم وينصب
الخبر هذا هو المشهور وقد ورد المبتدأ والخبر بعدها منصوبين كما في
قوله إن حراسنا أسدا أو مرفوعين كما في قوله عليه الصلاة
والسلام إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وأجيب
بأن الخبر في الأول محذوف أي تلقاهم أسدا وأسدا حال وأجيب
عن الثاني بأن الاسم محذوف والتقدير إنه من أشد وخرجه الكسائي
على زيادة من وأشد اسمها ورده الجمهور بأن من لا تزاد عند البصريين
في الإثبات ولا في المعارف والمعنى يأباه أيضا فإن من أشرك بالله مثلا عذابه
أشد من المصورين وأجيب عن الثاني بأن المراد من صور الصورة
لتعبد من دون الله قوله إلا في جملة أي جملة إن المكسورة فقد يستغني
كلامه وقد لا يستغني كلام ومراده بالكلام العامل وليس المراد حقيقة
الكلام الذي هو اللفظ المفيد وقد يرد على تفسيره بالعامل نحو عمرو
إنه فاضل فإنه لم يتقدم عليها ما يعمل فيها إذ الخبر لا يعمل في المبتدأ
اللهم إلا أن يقال يريد بالعامل ولو معنويا ويجاب عن هذا بأنه لا يوجد
له مثال وإنكل مثال فرض كان ذلك نظير الأول فيجري ما ذكر فيه

جتمع

يتوهم تعلقه بمحذوف المعطوف وابقي معموله والمعطوف عليه رفع
ولا اعتراض مبني على أن المعطوف نعته والمعطوف عليه ثبوته ونحو
ونحو غير صحيح قوله وليت ويقال لت بإبدال الياء تاء وإدغامها
التاء في التاء قوله طلب فيه مسامحة فإن التمني حالة نفسانية
يلزمها طلب ما لا طمع فيه قوله طلب فيه شيء إذ يصدق على نحو لا والأمر
كقوله عودي شبابا ولو بيرمثلا أعطني قنطارا من الذهب ويجاب
بأن هذا تعريف بالأعم وقد جوزه الأقدمون وصححه السيد قوله
طلب فيه مسامحة فإن الترجي حالة نفسانية يلزمها طلب
المحبوب قوله ولما أشفق ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك
أي قاتل نفسك أي أشفق على نفسك من الهلاك إن تقتلها على
ما فاتك من إسلام قومك قوله لعل زيدا هالك أي يخشى عليه من
الوقوع في الهلاك لأنه يطلب له الوقوع في الهلاك لأنه يطلب
له الوقوع في الهلاك قوله إنما وهي وإن كانت مكفوفة تؤول مع
ما بعدها بمصدر على أنها نائب فاعل يوحى قوله ولكنما فيه نظر
لأن ما هذا البيت كافة وهي إما نكرة موصوفة أو اسم موصول
قوله يغذ أي يسرع وأصله الفتح على السكون وكسر للضرورة
وهو مبتدأ خبره محذوف أي حسبي ذلك يعني قوله وأما إذا أغفلت
بقي عملها دون أن المكسورة لقلة اختصاصها بالأسماء وعلل
بعضهم ذلك بأنها أكثر شبها بالفعل منها لأنها تشبه الأمر كعض
والماضي كعد وكذا أن فإنها تشبه الأمر كجد قوله محصولة بفعل
أي أحسن بقصد كما قال ابن مالك أنفعا الفعمودية ونحو

الناج